العمالقة الجنوبية.. يد تقاتل ويد تبني

مشاريع تنموية وخدمية تهدف لخدمة المواطن

«الأمناء» تقرير خاص:

وجود يد تحمل السلاح وتدافع عن الوطن بلا هوادة وتقاتل مليشيا الحوثي بشراسة، أمر لم يكتف به قائد ألوية العمالقة الجنوبية العَميد عبدالرحمن أبو زرعة المحرمي، إذ أن يده الأخرى البيضاء تبني وتعلي، توزع الخير بسخاء وتزرع الأمل، تدخل السعادة في نفوس الأهالي وتخفف عنهم آلامهم في زمن الحرب.

مشاريع تنموية وخدمية متعددة عمل قائد ألوية العمالقة الجنوبية على دعمها وتنفيذها خلال مدة وجيزة في الساحل الغربي تهدف بالدرجة الأولى لخدمة المواطن تجسيداً للنهج الإنساني المستشعر بمعاناة الناس والذي انتهجته القوات الإماراتية التي سالت دماء جنودها على تراب الساحل الغربي والجنوب وحفرت بصمات وآثار إنسانية تراها حيثما يممت وجهك على المؤسسات والمستشفيات والمدارس والطرقات والسواحل والمخيمات.

مشروع مياه النجيبة يبصر النور

بعد معاناة مضنية طويلة استمرت 15 عامًا للحصول على المياه، ظل يقاسيها ثلاثة آلاف نسمة عقب توقف مشروع المياه، أبصر مشروع مياه منطقة النجيبة شمال المخا النور وافتتاحه بدعم من قائد ألوية العمالقة الجنوبية.

وأثمر دعم القائد أبو زرعة المحرمي بإعادة تشغيل مشروع المياه الذي يعمل بالطاقة الشمسية ومد شبكة مياه جديدة لمسافة 4800 متر من الخزان الرئيسي إلى القرى السكنية وتركيب 300 عداد لـ(300) منزل بتكلفة بلغت (148,500) ريال سعودي بما يعادل 33 مليون ريال يمني.

وبذلك عادت المياه من جديد لتتدفق إلى المنازل خلال 30 يوما من العمل الدؤوب، وترفع المعاناة عن أهالي النجيبة الذين ظلوا لأكثر من عقد ونصف من الزمن يستخدمون الحيوانات لنقل المياه على ظهورها، ومنهم من كان يقوم بشراء المياه من ملاك الصهاريج مما أرهق كاهلهم لظروفهم المعيشة الصعبة.

صيانة وردم الأضرار بالطرقات

ووضع قائد ألوية العمالقة الجنوبية العميد عبدالرحمن أبو زرعة المحرمي، مناشدات المواطنين بخصوص إصلاح الطرقات نصب عينيه وأولاها أهمية واهتمام كبيرين؛ نظراً لما وصلت إليه من تردي في بنيتها التحتية بفعل عوامل مختلفة ومنها أمواج البحر والأمطار والسيول.

وقامت فرق العمل التابعة لألوية العمالقة الجنوبية بتوجيهات قائد ألوية العمالقة الجنوبية بصيانة وردم الأضرار التي لحقت بالخط البحري في مديرية الخوخة جراء تدفق الأمواج البحرية.

كما تواصلت أعمال الردم بين مديريتي المخا والخوخة، وجرى ردم الطريق العام في منطقة يختل بمديرية المخا بطول 3 كيلو متر الذي تعرض هو الآخر لانهيار كبير في بنيته التحتية بسبب مياه الأمطار والسيول.

توقيع عقد سفلتة مدخل المخا

بالتوازي مع أخذ مدينة المخا حقها كإحدى المدن الهامة التي تشهد نشاط اقتصادي وتجاري، وتنعم بالأمن والاستقرار بعد طرد مليشيات الحوثي منها، وقعت الإدارة العامة لألوية العمالقة اتفاقية سفلتة مدخل مدينة المخا بدعم وتمويل من قائد ألوية العمالقة.

وتتضمن الاتفاقية شق وسلفتة مدخل المدينة بطول 12780 متر مربع وإعادة تأهيل دوار الميناء وصيانة الجسر السطحي، حيث سيتم إنجازه خلال مدة شهر مطلع الأسبوع القادم، بإشراف من دائرة الأشغال العامة في مديرية المخا.

وبلغت تكلفة المشروع 1,447,000 ريال سعودي، أي بما يقارب 340,000,000 ريال يمني، في مشروع تنموي سيسهم في تحسين صورة المدخل الجنوبي لمدينة المخا العتقية.

إشادات

وبدعم من قائد ألوية العمالقة شهدت مديريات الساحل الغربي حملات نظافة لرفع المخلفات والقمامة والعوائق من الأحياء السكنية والأسواق للحفاظ على البيئة والحد من انتشار الأمراض، وكان آخرها تدشين حملة نظافة في مديرية ذوباب.

وكانت جهود قائد ألوية العمالقة الجنوبية ودعمه محل إشادة وتقدير من السلطات المحلية في ذوباب والمخا والخوخة ومعها الأهالي الذين ثمنوا كل وقفة للقائد أبو زرعة المحرمي في هذه الظروف التي تمر بها البلاد.

وبين ما أنجز ويتم إنجازه يدرس قائد ألوية العمالقة الجنوبية العميد عبدالرحمن أبو زرعة المحرمي، مع السلطات المحلية في الساحل الغربي عدد من المشاريع التنموية الأخرى للنظر بإمكانية تنفيذها بالمستقبل.

تزامنًا مع عملية نوعية للتحالف بقلب صنعاء..

خبراء: تدمير سلاح الحوثي أول خطوة للسلام

تصعيد الحوثي الهستيري دلالة على انهياراته

«الأمناء» وكالات:

اعتبر خبراءٌ عملية التحالف العربي النوعية في قلب صنعاء أنها رد مؤلم على تمادي مليشيا الحوثي ومن ورائه النظام الإيراني.

وأكد الخبراء ضرورة استمرار عمليات التحالف العربي الجوية لتدمير ترسانة السلاح لمليشيا الحوثي كخطوة أولى نحو السلام.

وأشار الخبراء إلى لحظة فاصلة لدفن مشروع إيران باليمن والمنطقة، وأن التصعيد الهستيري للانقلابيين ما هو إلا دلالة واضحة على انهياراته في الجبهات العسكرية.

وبدأت قوات التحالف العربي سلسلة غارات مكثفة على مخازن الصواريخ والطائرات بدون طيار للحوثي بقلب صنعاء في عملية عسكرية هي الأولى ضد معسكرات الانقلابيين المدعومين إيرانيا في العاصمة اليمنية صنعاء المختطفة خلال العام الجاري.

كما دمر التحالف نحو 14 طائرة مسيرة وصاروخ باليستي أطلقتها مليشيا الحوثي باتجاه السعودية.

ردٌّ مشروعٌ

فيما أكد القيادي السياسي يحيى العابد أن إطلاق التحالف العربي عملية ضد أهداف مليشيا الحوثي يأتي كرد مشروع عقب تصاعد الهجمات الإرهابية على مدن السعودية واستمرار تهديدات الانقلابيين بمواصلة هذا التصعيد والإرهاب.

وعن دلالة الهجمات الحوثية داخليا، قال العابد إنها محاولات بائسة لمليشيا الحوثي لتعزيز معنويات مقاتليها وأتباعها وزعم أنها «عمليات انتقامية»، لكنه ادعاء مفضوح لإخفاء استثمار الحرب لخدمة أجندات أعداء اليمن في نظام ولاية الفقيه.

وجاءت العملية العسكرية للتحالف العربي، وفقاً للقيادي كرد على تمادي الحوثيين في إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار المفخخة وهذا حق مشروع للسعودية؛ لأن استهداف مواقع مدنية عمل مجرم ومرفوض ولا يحق لطرف قصفه.

وأشار العابد إلى استخدام الحوثيين المدنيين في مناطق سيطرتهم دروعا بشرية، مؤكداً أن قادة مليشيا يقومون بتخزين الأسلحة بالمساجد قرب المواقع الأثرية والتاريخية وفي المدارس والمراكز الطبية كأفعال إرهابية تدفع دول التحالف إلى الرد على ما تقترفه هذه العصابة.

ولفت الخبير إلى أن توقيت العملية للتحالف ضد مخازن صواريخ ومسيرات الحوثي تأتي كمؤشر على أن «الصبر نفد» على غي مليشيا الحوثي بعد شطبها من القائمة السوداء، الذي منحها جرأة التصعيد والتزام التحالف بالدعوات الدولية والأمريكية للتهدئة والحل السلمي.

وقال: «من المقرر أن واشنطن وصلت إلى قناعة بعدم جدوى الصبر على استفزازات الحوثيين وضرورة تدمير مصفوفة من الأهداف الحوثية المتمثلة بقدرات المليشيا الانقلابية من الصواريخ والطيران المسير التي تواصل طهران تهريبها للداخل اليمني».

وحذر القيادي مليشيا الحوثي من استخدام الورقة الإنسانية لابتزاز العالم، لأن العمليات العسكرية ليست لعبة، وأنه بات من الضروري وقف قصف المدن والأعيان المدنية لأنها المعتدي الأول، محملا الانقلابيين المدعومين إيرانيا المسؤولية عن تداعيات أي رد محتمل وعن الهجمات العدوانية.

هجمات سافرة

من جهته، أكد الناشط السياسي رشاد الصوفي أن معاقبة مليشيا الحوثي على أفعالها ضرورة بعد أن تحولت صنعاء إلى وكر للأسلحة الإيرانية من أجل مشروع طهران الإرهابي.

وقال إن مليشيا الحوثي تعمل بتنسيق كامل ضمن ما يعرف بـ«محور المقاومة»، عبر تبني هجمات طائرات مسيرة تنفذها أذرع الحرس الثوري الإيراني وتستهدف المدن السعودية وتعلن مسؤوليتها عن هذه الهجمات.

وأوضح الصوفي أن مليشيا الحوثي لم تترك خياراً وتؤكد يوما بعد آخر أن الضغط العسكري والسياسي هو الحل الأكثر فاعلية لتحقيق السلام.

وأشار إلى أن مليشيا الحوثي قابلت الحراك الدولي لوقف الحرب باليمن وتحقيق السلام والحل السياسي برفع وتيرة العمل العسكري إلى أعلى ذروته، وذلك بالهجوم الإرهابي ضد السعودية بالطيران المفخخ والصواريخ.

ووصف السياسي هجمات مليشيا الحوثي ضد المطارات والأعيان المدنية داخل اليمن وفي السعودية بأنه «إرهاب سافر»، مؤكداً أن العمليات الجوية التي نفذها التحالف في صنعاء هي نتاج التصعيد الحوثي، وأن القصف استهدف بالفعل مخازن الأسلحة في صنعاء.

وأصبحت صنعاء تدفع ثمن مشروع طهران، ووفقاً للصوفي، فإن العملية العسكرية التي أطلقها التحالف ضد مواقع حوثية استهدفت تحييد ولو جزء من الترسانة العسكرية للمليشيا في مجال الطيران المسير والصواريخ الباليستية إيرانية الصنع والتي توجه صوب الأعيان المدنية.